(^ وذكروا ا كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا * الصحيح . قال رضي ا عنه : أخبرنا بهذا المكي بن عبد الرزاق ، حدثني جدي ، أخبرنا الفربري ، أخبرنا البخاري ، أخبرنا حفص بن عمر عن شعبة . . . الخبر . .

وعن عائشة - رضي ا عنه - أنها قالت : الشعر كلام ، فمنه الحسن ومنه القبيح ، فخذ الحسن ودع القبيح . .

وروى أبي بن كعب عن النبي أنه قال : ' إن من الشعر لحكمة ' . .

وعن بعضهم قال : الشعر أدنى درجات الرفيع ، وأرفع درجات الدنيء . .

وعن الشعبي أنه قال ' كان أبو بكر - رضي ا عنه - يقول الشعر ، وكان عمر - رضي ا عنه - يقول الشعر ، وكان علي - رضي ا عنه - أشعر الثلاثة . وفي بعض التفاسير : أن قوله : (^ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) هم أبو بكر وعمر - رضي ا عنهم - وهو قول غريب . .

وعن عبد ا بن مسعود أنه قال : إذا أرأيت الشيخ ينشد الشعر في المسجد ، فاقرع رأسه بالعصا . .

وأما عبد ا بن عباس كان ينشد الشعر في المسجد ويستنشد ، فروى أنه دعا عمر بن أبي ربيعة المخزومي واستنشده القصيدة التي أنشدها ، في أوله . .

(أمن آل نعمى أنت غاد فمبكر % غداة غد أو رائح فمهجر) .

فأنشده ابن أبي ربيعة القصيدة إلى آخرها ، وهي قريب من سبعين بيتا ، ثم إن ابن عباس أعاد القصيدة جمعيها ، وكان حفظها لمرة واحدة ثم قال : ما رأيت أروى من عمر ، ولا أعلم من علي . هذه الحكاية أوردها المبرد في مشكل القرآن . .

قوله : (^ وذكروا ا كثيرا) ظاهر المعنى .